

الضياء اللامع

بذكر مولد النبي الشافع

الشراب الطهور

من مولد وسيرة بدر البدور



نظم الحبيب العلامة

عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	حَبِيبِكَ الشَّافِعِ الْمَشْفَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	أَعْلَى الْوَرَى رُتْبَةً وَأَرْفَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	أَسْمَى الْبِرَايَا جَاهًا وَأَوْسَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَاسْأَلْكَ بِنَا رَبِّ خَيْرِ مَهْيَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَعَافِنَا وَأَشْفِ كُلَّ مُوجَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَأَصْلِحِ الْقَلْبَ وَاعْفُ وَأَنْفَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَاكْفِ الْمُعَادِي وَأَصْرِفْهُ وَارْدَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	نَحْلٌ فِي حَصْنِكَ الْمُنْعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	رَبِّ أَرْضِ عَنَّا رِضَاكَ الْارْفَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	وَاجْعَلْ لَنَا فِي الْجَنَانِ مَجْمَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	رَافِقِ بِنَا خَيْرِ خَلْقِكَ اجْمَعِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴿٢﴾ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ ﴿٣﴾ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٤﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٥﴾ ﴾ ﴿ لَقَدْ جَاءَكَ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ﴾ ﴿ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١﴾ ﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
إِلَيْهِ بِالْإِذْنِ وَقَدْ نَادَانَا
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ بَارِئُكَ الَّذِي
مَعَ أَلِكِ الْأَطْهَارِ مَعْدِنِ سِرِّكَ الْوَالِدِ
وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ حُمَاةِ دِينِ
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِصِدْقِ مَا حَدَا
بَعْدَهُ الْمُخْتَارِ مَنْ دَعَانَا
لَبَّيْكَ يَا مَنْ دَلَّنَا وَحَدَانَا
بِكَ يَا مُشَفِّعَ خَصَّنَا وَحَبَانَا
أَسْمَى فَهُمْ سُفُنُ النَّجَاةِ حِمَانَا
نِكَ أَصْبَحُوا لَوْلَا أَنَّهُ عُنُونَانَا
حَادِي الْمَوَدَّةِ هَيِّجَ الْأَشْجَانَا

إِلَّا وَأَضْحَىٰ وَالِهَاءَ نَشْوَانَا
 بَدَلُ النَّفْسِ مَعَ النَّفْسِ هَانَا
 إِلَّا بِهِ اتَّعَشُوا وَأَذْهَبَ رَأَا
 وَتَحَنُّنٌ تَسْأَلُ رَبَّهَا الرُّضْوَانَا
 سِيرِ الْمَشْفَعِ وَارْهِفِ الْآذَانَا
 وَاحْضِرْ لِقَلْبِكَ يَمْتَلِئُ وَجَدَانَا
 عَلَىٰ حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

نورٌ" فَسَبَّحَانَ الَّذِي أُنْبَأْنَا
 فِي ذِكْرِهِ أَعْظَمَ بِهِ مَنَانَا
 فَلْيَفْرَحُوا وَاغْدُبْ بِهِ فَرَحَانَا
 تَصِمًا بِحَبْلِ اللَّهِ مَنْ أَنْشَانَا
 كُنْتَ نَبِيًّا قَالَ آدَمُ كَانَا
 مِنْ غَفْلَةٍ عَن ذَا وَكُنْ يَقْظَانَا
 يَنْقُلُنِي بَيْنَ الْخِيَارِ مُصَانَا
 فِي خَيْرِهَا حَتَّىٰ بُرُوزِي أَنَا
 مِنْ نِكَاحِ لِي إِلَهِي صَانَا
 وَمَا بَرَىٰ كَمِثْلِهِ إِنْسَانَا

وَاللَّهُ مَا ذُكِرَ الْحَبِيبُ لَدَى الْمُحِبِّ
 أَيْنَ الْمُحِبُّونَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ
 لَا يَسْمَعُونَ بِذِكْرِ طَهَ الْمُصْطَفَى
 فَاهْتَجَتِ الْأَرْوَاحُ تَشْتَاقُ اللَّقَا
 حَالُ الْمُحِبِّينَ كَذَا فَاسْمَعِ إِلَى
 وَأَنْصِتْ إِلَى أَوْصَافِ طَهَ الْمُحِبِّي
 يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا

نَبَأْنَا اللَّهُ فَقَالَ "جَاءَكُمْ
 وَالنُّورُ طَهَ عَبْدُهُ مَنْ بِهِ
 هُوَ رَحْمَةُ الْمَوْلَى تَأْمَلْ قَوْلَهُ
 مُسْتَمْسِكًا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَعْدُ
 وَاسْتَشْعِرْنَ أَنْوَارَ مَنْ قِيلَ مَتَى
 بَيْنَ التُّرَابِ وَبَيْنَ مَاءٍ فَاسْتَفَقُ
 وَاعْبُرْ إِلَى أَسْرَارِ رَبِّي لَمْ يَزَلْ
 لَمْ تَفْتَرِقْ مِنْ شُعْبَتَيْنِ إِلَّا أَنَا
 فَأَنَا خِيَارٌ مِنْ خِيَارٍ قَدْ خَرَجْتُ
 طَهَّرَهُ اللَّهُ حَمَاهُ اخْتَارَهُ

وَبِحَبِّهِ وَبذِكْرِهِ وَالنَّصْرِ وَالْتِّ
وَقِيرِ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ أَوْصَانَا

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا
عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَذَا وَقَدْ نَشَرَ إِلَالَهُ نَعْوَتَهُ

أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا
وَجَاءَكُمْ رَسُولُنَا لَتُؤْمِنَنَّ

قَدْ بَشَّرُوا أَقْوَامَهُمْ بِالْمُصْطَفَى

فَهُوَ وَإِنْ جَاءَ الْأَخِيرُ مُقَدَّمٌ

يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ أُولُ شَافِعٍ

حَتَّى أَنْادَى ارْفَعْ وَسَلِّ تُعْطَى وَقُلِّ

وَلِوَاءِ حَمْدِ اللَّهِ جَلَّ بِيَدِي

وَأَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ أَنَا

وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ فَتَرْضَى جَلَّ مِنْ

بِاللَّهِ كَرَّرُ ذَكَرَ وَصَفِ مُحَمَّدٍ

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

لَمَّا دَنَا وَقْتُ الْبُرُوزِ لِأَحْمَدٍ

عَنْ إِذْنِ مَنْ مِمَّا شَاءَهُ قَدْ كَانَا

فِي الْكُتُبِ بَيْنَهَا لَنَا تَبَيَّنَا

آتَيْتُكُمْ مِنْ حِكْمَةٍ إِحْسَانًا

وَتَنْصُرُونَ وَتُصْبِحُونَ أَعْوَانَا

أَعْظَمَ بِذَلِكَ رُتْبَةً وَمَكَانًا

يَمْشُونَ تَحْتَ لِوَاءٍ مِنْ نَادَانَا

وَمُشَفَّعٍ أَنَا قَطُّ لَا أَتَوَانِي

يُسْمَعُ لِقَوْلِكَ نَجْمٌ فَخْرِكَ بَانَا

وَلأَوَّلًا آتَى أَنَا الْجِنَانَا

فَلَقَدْ حَبَاكَ اللَّهُ مِنْهُ حَنَانَا

مُعْطٍ تَقَاصَرَ عَنْ عَطَاهُ نُهَانَا

كَيْمَا تُزِيحَ عَنِ الْقُلُوبِ الرَّانَا

عَلَى حَبِيبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

بٍ مَنْ لَهَا أَعْلَى الْإِلَهِ مَكَانًا
 عَبْدٍ لِمُطَلِّبٍ رَأَى الْبُرْهَانَ
 وَسَرَى إِلَى الْإِبْنِ الْمَصُونِ عَيَانًا
 عَبْدٍ مَنَافٍ بِنِ قُصِيِّ كَانَا
 قَدْ اعْتَلَى أَعَزُّ بِذَلِكَ شَانَا
 فِي سِلْسِلَاتِ أُصُولِهِ عَدْنَانَا
 مَاعِيلٍ كَانَ لِلْأَبِ مِعْوَانَا
 لَمْ تَشْكُ شَيْئًا يَأْخُذُ النَّسْوَانَا
 أَقْصَى الْأَذَى وَالْهَمَّ وَالْأَحْزَانَا
 أَنَّ الْمَهَيِّمِينَ شَرَّفَ الْأَكْوَانَا
 وَدَنَا الْمَخَاضُ فَأُتْرِعَتْ رِضْوَانَا⁽¹⁾
 تَ فَوْقَ مِيلَادِ الْمَشْفَعِ حَانَا
 ظَهَرَ الْحَيِّبُ مُكْرَمًا وَمُصَانَا

حَمَلَتْ بِهِ الْأُمُّ الْأَمِينَةَ بِنْتُ وَهْبٍ
 مِنْ وَالِدِ الْمُخْتَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 قَدْ كَانَ يَعْمُرُ نُورَ طَهَ وَجْهَهُ
 وَهُوَ ابْنُ هَاشِمٍ الْكَرِيمِ الشَّهْمِ بْنِ
 وَالِدُهُ يُدْعَى حَكِيمًا شَانُهُ
 وَاحْفَظْ أُصُولَ الْمُصْطَفَى حَتَّى تَرَى
 فَهَنَّاكَ قِفْ وَاعْلَمْ بِرَفْعِهِ إِلَى اسْمِ
 وَحِينَ مَا حَمَلَتْ بِهِ آمِنَةً
 وَبِهَا أَحَاطَ اللَّطْفُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ
 وَرَأَتْ كَمَا قَدْ جَاءَ مَا عَلِمَتْ بِهِ
 بِالطُّهْرِ مَنْ فِي بَطْنِهَا فَاسْتَبَشَّرَتْ
 وَتَجَلَّتِ الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ
 وَقَبِيلَ فَجَرَّ أَبْرَزَتْ شَمْسَ الْهُدَى

(1) سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ((أربع مرات)) وتقام الرابعة: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم في كل لحظة أهدأ خافق، ورضنا/نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

محل المقام

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ثَلَاثًا﴾	صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ	يَا نَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكَ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ	يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ
صَاحِبَ الْقَدْرِ الْمَرْفَعِ	أَبْرَزَ اللهُ الْمُشْفَعِ
عَمَّ كُلَّ الْكَوْنِ أَجْمَعِ	فَمَلَا التُّورَ النَّوَاحِي
وَبِنَا الشَّرِكِ تَصَدَّعِ	نُكِّسَتْ أَصْنَامُ شِرْكِ
وَحَمَى الْكُفْرَ تَزَعَزَعِ	وَدَنَا وَقَتُ الْهِدَايَةِ
بِكَ يَا ذَا الْقَدْرِ الْارْفَعِ	مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا
مَنْ بِهِ الْآفَاتُ تُدْفَعِ	يَا إِمَامَ أَهْلِ الرِّسَالَةِ
لَكَ كُلُّ الْخَلْقِ تَفْزَعِ	أَنْتَ فِي الْحَشْرِ مَلَاذُ
قَدْ دَهَى مِنْ هَوْلٍ أَفْطَعِ	وَيُنَادُونَ تَرَى مَا
مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ ﴿مَرْحَبًا﴾	مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي ﴿مَرْحَبًا﴾
وَتُنَادَى اشْفَعْ تُشْفَعِ	فَلَهَا أَنْتَ فَتَسْجُدُ

مَا بَدَأَ الثُّورُ وَشَعَّشَعَ
وَالِهُ الْعَرْشِ يَسْمَعُ
بِرُكَّةِ الْهَادِي الْمُسْفَعِ ﴿يَا اللَّهُ﴾

شَمَلْنَا بِالْمِصْطَفَى اجْمَعُ
وَاعْطِنَا بِهِ كُلَّ مَطْمَعُ
وَادْفَعِ الْآفَاتِ وَاَرْفَعُ
﴿صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾

بِحَيِّاً هَطَّالٍ يَهْمَعُ
وَاحْسِنِ الْعُقْبَى وَمَرْجَعُ
مَنْ لَهُ الْحُسْنُ تَجْمَعُ
وَالصَّحَابَهُ مَا السَّنَا شَعُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

لِلَّهِ مَنْ أَنْشَأَنَا وَبَرَّأْنَا
فِي كُلِّ حِينٍ بَاطِنًا وَعَيَّانًا
وَحَلِيمَةً مَنْ سَعَدْنَا قَدْ بَانَ
أَبَا لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَرَحَانَا

فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى
وَبِكَ الرَّحْمَنَ نَسْأَلُ
رَبِّ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ﴿يَا اللَّهُ﴾

يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا رَبُّ
وَبِهِ فَانظُرْ إِلَيْنَا
وَاكْفِنَا كُلَّ الْبَلَايَا
﴿صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ﴾

وَاسْقِنَا يَا رَبُّ أَغْثَنَا
وَاخْتِمِ الْعُمُرَ بِحُسْنِي
وَصَلَاةِ اللَّهِ تَعَشِي
أَحْمَدَ الطُّهْرَ وَالْأَلَه

وُلْدِ الْحَبِيبِ فَاخْرَجْنَا حَالًا سَاجِدًا
وَرِعَايَةَ الْمَوْلَى تُحِيْطُ بِأَحْمَدِ
قَدْ أَرْضَعَتْهُ الْأُمُّ ثُمَّ نُويِّبَةً
قَدْ بَشَّرَتْ نُويِّبَةً سَيِّدَهَا

لم يَنْسَ خَالِقُنَا لَهُ فَرَحَتُهُ
 أَنَّ الْعَذَابَ مُخَفَّفٌ فِي كُلِّ إِثْمٍ
 هَذَا مَعَ الْكُفْرِ فَكَيْفَ بِفَرَحَةٍ
 وَرَأَتْ حَلِيمَةً مَا رَأَتْ مِنْ بَرَكَاتٍ
 دَرَّ لَهُ الثَّدْيُ وَقَدْ كَانَ ابْنُهَا
 لَكِنَّهُ لَيْلَةٌ أَنْ جَاءَ الْحَبِيْبُ
 وَدَرَّتِ النَّاقَةُ أَلْبَانًا وَقَدْ
 أَنْكَرَهُ رِفْقَتُهَا وَسَلَّمَتْ
 سُبْحَانَ مَنْ أَنْطَقَ أَشْجَارًا وَأَحَدٌ
 يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا
 عَلَى حَبِيْبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَذَا وَقَدْ نَشَأَ الْحَبِيْبُ بِسِيرَةٍ
 تَرَعَاهُ عَيْنُ اللَّهِ مَنْ أَدَّبَهُ
 فَنَشَأَ صَدُوقًا مُحْسِنًا ذَا عِفَّةٍ
 ذَا هِمَّةٍ وَشَجَاعَةٍ وَتَوْقُرٍ
 دُعِيَ الْأَمِينُ وَهُوَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ
 ذَهَبَتْ بِهِ الْأُمُّ تَزْوُرُ أَبَاهُ فِي
 مَرْضِيَّةٍ وَمَا أَتَى عِصْيَانًا
 أَحْسَنَ تَأْدِيبَ النَّبِيِّ إِحْسَانًا
 وَفُتُوَّةً وَأَمَانَةً مِعْوَانًا
 وَمَكَارِمٍ لَا تَحْتَصِي حُسْبَانًا
 نَعْمَ الْأَمِينُ لَهُ الْمُهَيْمِنُ صَانَا
 طَيِّبَةً إِذْ فِيهَا الْحَمَامُ كَانَا

عَلَيْهِ سِتُّ مِنْ سِنِيهِ الْآنَا
 فَحَبَّاهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ حَنَانَا
 عَمُّ مَلَا الْعَطْفُ عَلَيْهِ جَنَانَا
 عِشْرِينَ حَازَتْ بِالْمَشْفَعِ شَانَا
 نَالَتْ سَلَامًا عَالِيًا وَمَكَانَا
 أَسْوَدَ فِي الْكَعْبَةِ حَيْثُ أَبَانَا
 سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهُ وَأَعَانَا
 عَلَى حَبِيْبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

غَارِ حِرَاءٍ يَعْبُدُ الرَّحْمَنَ
 أَقْرَأُ وَرَبُّكَ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ
 اصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ بِهِ إِعْلَانَا
 وَهُوَ الشُّكُورُ وَكَانَ لَا يَتَوَانَى
 خَمْسِينَ فَاشْتَدَّ الْأَذَاءُ فُنُونَا
 أَحْجَارٍ بَلْ أَعْرَوْا بِهِ الصِّيَانَا
 فَقَالَ لَا، بَلْ أَرْتَجِي الْعُقْبَانَا
 سَلْ وَشَاهِدْ بَرَزْخًا وَجَنَانَا

وَالْمُصْطَفَى فِي بَطْنِهَا وَقَدْ أَتَى
 وَقَدْ أَتَاهَا الْمَوْتُ حِينَ رُجُوعِهَا
 سِتِّينَ وَأَفَاهُ الْحِمَامُ فَضَمَّهُ
 خَطْبَتُهُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فِي الْخَمْسِ وَالْ
 قَدْ حَقَّقَ الْمَوْلَى لَهَا آمَالَهَا
 وَحَلَّ مُشْكَلَةً لِيُوضَعَ الْحَجَرِ الْـ
 عَنْ سَعَةِ الْعَقْلِ وَوَقَادِ الْحِجَا
 يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا

وَأَتَاهُ جَبْرِيلُ بِوَحْيِ اللَّهِ فِي
 وَضَمَّهُ الثَّلَاثَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ
 فَدَعَا ثَلَاثًا فِي خَفَا فَأَتَاهُ أَنْ
 كَثُرَ الْأَذَى وَهُوَ الصَّبُورُ لِرَبِّهِ
 مَاتَتْ خَدِيجَةٌ وَأَبُو طَالِبٍ فِي الْـ
 وَأَتَى تَقِيْفًا دَاعِيًا فَرَمَوْهُ بِالْـ
 مَلِكُ الْجِبَالِ أَتَى فَقَالَ اطْبِقُهَا
 أَسْرَى بِهِ الْمَوْلَى وَصَلَّى خَلْفَهُ الرَّـ

وَعَرْشِ الْكُرْسِيِّ رَأَى مَوْلَانَا
 فِيهِ ازْدَهَى الْبَلَدُ الْكَرِيمُ وَزَانَا
 وَصَحَابُهُ كَانُوا لَهُ أَعْوَانَا
 بَلْ لَا يُحِدُونَ الْبَصَرَ إِمْعَانَا
 إِذْ قَدْ تَلَّوْا فِي فَضْلِهِ قُرْآنَا
 قَدْ شَاهَدُوا مَا حَيْرَ الْأَذْهَانَا
 وَالْجِدْعَ حَنَّ مَحَبَّةً وَحَنَانَا
 وَالْجَيْشَ أَضْحَى شَارِباً رِيَانَا
 رَفَعَ الْمُهَيَّمِنُ لِلنَّبِيِّ مَكَانَا
 حُبِّ رِجَالاً قَدْ مَشَوْا رُكْبَانَا
 يَا رَبِّ الْحَقُّنَا بِهِمْ إِحْسَانَا
 عَلَى حَبِيْبِكَ مَنْ إِلَيْكَ دَعَانَا
 عَرَجَ الْحَيْبُ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 وَالْإِذْنَ بِالْهَجْرَةِ جَاءَ لِيُثْرِبِ
 فَأَقَامَ عَشْرًا دَاعِيًا وَمُجَاهِدًا
 لَا يَرْفَعُونَ إِذَا أَتَى أَصْوَاتَهُمْ
 قَدْرًا وَتَعْظِيمًا لِشَانِ مُحَمَّدٍ
 وَلَقَدْ رَأَوْا مِنْ خُلُقِهِ عَجَبًا وَكَمْ
 كَرَمًا وَعَفْوًا وَالسَّخَا وَتَوَاضُعًا
 وَالْمَاءَ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ نَابِعًا
 وَاللَّهِ قَدْ عَظُمَتْ مَعَاجِزُ أَحْمَدٍ
 وَلَقَدْ غَزَا سَبْعًا وَعِشْرِينَ مَعَ الصِّ
 أَكْرَمِ بِهِ وَبِصَحْبِهِ وَبِتَابِعِ
 يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

﴿الدعاء﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، اللهم صلِّ وسلِّم على سيِّدنا مُحَمَّدٍ في الأوَّلِينِ، وصلِّ وسلِّم على سيِّدنا مُحَمَّدٍ في الآخِرِينَ، وصلِّ وسلِّم على سيِّدنا مُحَمَّدٍ في التَّبَيِّينِ، وصلِّ وسلِّم على سيِّدنا مُحَمَّدٍ في المرسلين، وصلِّ وسلِّم على سيِّدنا مُحَمَّدٍ في الملائم الأعلَى، والدين، وصلِّ وسلِّم على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

وَلَقَدْ أَشْرْتُ لِنَعْتِ مَنْ أَوْصَافُهُ
وَاللَّهُ قَدْ أَتْنَى عَلَيْهِ فَمَا يُسَا
لِكِنَّ حُبًّا فِي السَّرَائِرِ قَدْ دَعَا
وَإِذِ امْتَرَجْنَا بِالْمُوَدَّةِ هَهُنَا
لِلْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْعَلِيِّ إِيَّاهُنَا
مُخْتَارِهِ وَحَبِيبِهِ وَصَافِيهِ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
أَنْتَ لَنَا أَنْتَ لَنَا يَا ذُخْرَنَا
أَصْلِحْ لَنَا الْأَحْوَالَ وَاعْفِرْ ذُنُوبَنَا
تُحْيِي الْقُلُوبَ تُهَيِّجُ الْأَشْجَانَا
وَيُ الْقَوْلُ مِنَّا أَوْ يَكُونُ ثَنَانَا
لِمَدِيحِ صَفْوَةِ رَبَّنَا وَحَدَانَا
تَرْفَعُ أَيَدِي فَقْرِنَا وَرَجَانَا
مُتَوَسِّلِينَ بِمَنْ إِلَيْهِ دَعَانَا
زَيْنِ الْوُجُودِ بِهِ إِلَاهُ حَبَانَا
بِالْمُصْطَفَى أَقْبَلْنَا أَجِبْ دَعْوَانَا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي أُخْرَانَا
وَلَا تَوَاحِدْ رَبِّ إِنَّ أَخْطَانَا

وَأَسْأَلُكَ بِنَا فِي نَهْجِ طَهِّ الْمَصْطَفَى
 أَرِنَا بِفَضْلِ مِنْكَ طَلْعَةَ أَحْمَدٍ
 وَارْبُطْ بِهِ فِي كُلِّ حَالٍ حَبْلَنَا
 وَالْمُحْسِنِينَ وَمَنْ أَجَابَ نِدَاءَنَا
 وَالْحَاضِرِينَ وَسَاعِيًّا فِي جَمْعِنَا
 وَلَقَدْ رَجَوْنَاكَ فَحَقِّقْ سُؤْلَنَا
 وَأَنْصُرْ بِنَا سُنَّةَ طَهِّ فِي بَقَا
 وَأَنْظُرْ إِلَيْنَا وَاسْقِنَا كَأْسَ الْهَنَاءِ
 وَأَقْضِ لَنَا الْحَاجَاتِ وَاحْسِنْ خْتَمَنَا
 يَا رَبِّ وَاجْمَعْنا وَأَحْبَابَنَا لَنَا
 بِالْمَصْطَفَى صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

